

الفصل الأول

اقرأ النصّ التالي بتمعّن ثمّ أجبْ عن الأسئلة التي تليه:

الحافلة

كان (10) الوقت هو الظهيرة... الشمس ترتفع في كبد السماء... وبالرغم من بعدها الشاسع... إلّا أنّ حرارتها تكاد تكوي الأجساد... ولم تكن هناك نسمة هواء واحدة تلطّف هذا الجو. كان ذلك الموعدُ هو موعدَ خروج الموظفين من أماكن عملهم إلى حيث يطلبون الراحة في ابتساماة أطفالهم وهدوء منازلهم.

كانوا أشبه بأسراب النمل أثناء خروجها من مخابئها.

وعند موقف حافلات النقل العامّ وقفتُ منتظرًا تلك الحافلة التي ستوصلني إلى مآبي اليومي...

وبعد مدة ليست بالوجيزة أقبلت. كان مشهدها يبعث على اليأس من أمل الركوب بها. فقد كانت الأبواب مزدحمة بالمسافرين. وبالرغم من هذا المشهد المتكرّر يوميًا إلّا أنّي لم أفقد الأمل ككثير غيري انطلقوا نحوها في سباق جنوني... ولست أدري كيف (10) هفزتُ تلك القفزة التي يحسدني عليها أمهرُ لاعبي السيرك... ولا كيف أمسكتُ يدي بذلك القائم المجاور للباب... ولو هلة ظلّت قدماي معلّقتين بالهواء... وأخيرًا استقرت فوق قدمي آخر.

وبدأت رحلة الكفاح المقدّسة ألا وهي شقّ طريقي وسط تلك الكتل الملتحمة إلى أن تحرّك أحد الواقفين ليهمّ بالنزول... فانتهزتها فرصة واندفعت لأحلّ محلّه. وأخيرًا استقرت قدماي واسترخى جسدي في وقفته.

وبدأت زفرات الضيق وأتأت الانزعاج تنطلق من فمي ردًا على هؤلاء الذين يدفعونني بين الحين والآخر أثناء ذهابهم وإيابهم من خلفي.

وأمامي مباشرة، كانت تجلس فتاة في مقتبل عمرها وتمسك حقيبتها بكلتا يديها... وبجوارها ناحية النافذة كان يجلس فتى في ريعان شبابه.

كانت (20) ملامحه تنطق بالوسامة، وشعره اللامع المصفّف بعناية تامّة مع ملابسه الأنيقة توحى بذوقه الرفيع... كان ينظر من النافذة بعينين حالمتين... وبين الحين والآخر كنت أَلْمَحُ عند زاوية فمه شبح ابتساماة ولكنها كانت تموت قبل أن تكتمل.

وانعقد حاجباه بشدة عندما وقع بصره على مشهدٍ حاولت مسرعاً أن ألتقطه، ولكنني لم أستطع (25)

وتحرّك الواقف بجواري زاعماً الهبوط، فهممت أشغل حيّزاً أكبر من ذلك الذي كنت أنكمش فيه.

ولكن، إذا برجل طاعنٍ في السنّ ذهلت كيف أنّه استطاع شقّ طريقه وسط تلك الأهوال... فاضطرت أن أنسحب إلى داخلي كي أفسح له مجال الوقوف.

وما أن وقف ذلك الشّيخ حتّى التقط أنفاسه بعمق وبدأ يتجوّل ببصره في الجالسين أمامه... واستقرّت عيناه على الشابّ، وأخذ يتنحّج بصوت عالٍ تعمّد أن يلفت به الأنظار. (30)

نظر الشابّ نحوه نظرة خاطفة، وملامحه جامدة لا تعبّر عمّا يعتمل بداخله. وعاد ببصره ليحلّق به عبر النافذة وكأنّه لم ير شيئاً...

تأوّه الشّيخ بصوت مسموع، وأمسك ظهره بإحدى يديه... والشابّ لم يحاول الالتفات نحوه...

وهنا قلمت الفتاة الجالسة بجواره ودعت الشّيخ ليحلّ محلّها في كرسيّها ويجلس عليه، والشّيخ يحاول التّمنّع ولكنه جلس. أمّا الشابّ فقد أدار وجهه بأكثر ما يستطيع نحو النافذة... (35)

وهنا لم أستطع كتمان صوتي، فقلت بصوت مرتفع... (حقّاً لقد أصبح شبابُ هذه الأيام بعيدين عن القيم).

وكأنّ عبارتي كانت هي إشارة البدء. فقد انطلقت التّعابير السّاخرة. وما أمرّها تلك التّعليقات التي تتطلق من فم هؤلاء الذين أرهق أعصابهم العمل والجهد اليومي... (40)

كانت تلك الانتقادات بمثابة محاولة للتّنفيس عمّا يعتمل في نفوسهم من رفض لأمر كثيرة... (45)

ولست أنكر أنّي كنت صاحب نصيب الأسد في تلك التّلميحات القاتلة.

وذلك الشاب لم أكن أرى من وجهه سوى زاوية جانبية صغيرة كانت متعرجة
بشدة دلالة على أنه يعاني انفعالا ما كنت في اشتياق لمعرفته... وظلت الحافلة
منطلقة وقد بدأت تتخفف من الأعداد المثقلة بها...

وأخيرا هم ذلك الشاب بالنزول...

ويا للصّاعقة...!!!! لقد كان المسكين مصابا بإعاقة في قدميه وكان يداريها
بأحماله التي معه... نظرت إلى وجهه فوجدت أثر الدّموع المتجمّدة عليها... وعندما
هبط نظر نحوي عبر النّافذة، كانت عيناه تحملان نظرة ألم عنيفة جعلتني أهوي
وأنسحق إلى داخلي وأعماقي تهتزّ بعنف...

وظلّت الأفكار تموج بي، وتعصف بكياني، وانطلقت الحافلة بمن تبقى فيها.

السؤال 1

اكتب زمان ومكان وقوع معظم الأحداث في النصّ:

أ. الزّمان:

ب. المكان:

.....

السؤال 2

استخرج من النصّ نوعين من "التعليقات" (الأسطر 40-50).

-1

-2

السؤال 3

اكتب دليلين (برهانين) بحسب النصّ يثبتان أنّ النصّ "الحافلة" هو نصّ قصصيّ/سرديّ.

-1

-2

السؤال 4

جاء في النصّ "حقاً لقد أصبح شبابُ هذه الأيام بعيدين عن القيم" (السطران 40-41)، هل ينطبق هذا القول على شباب مجتمعتنا؟ أعطِ مثلاً يدعم رأيك.

السؤال 5

لماذا لم يقف الشابّ ليجلس الشيخ مكانه (الأسطر 48-55)؟

السؤال 6

المغزى من النصّ هو:

1 ☐ التّقيّد بموعد السّفر.

2 ☐ عدم الحُكم بناءً على المظهر الخارجيّ.

3 ☐ الالتزام بالصّمت والسّكون.

4 ☐ عدم السّفر في الحافلات المكتظّة.

السّؤال 7

الوظيفة النّحويّة لكلمة "هذا" في الجملة "ولم تكن هناك نسمة هواء واحدة تلطّف هذا الجوّ"
(السّطران 2-3) هي:

1 ☐ مفعول فيه

2 ☐ فاعل

3 ☐ توكيد

4 ☐ مفعول به

السّؤال 8

كلمة "ذلك" في الجملة "وأخيرًا همّ ذلك الشابّ بالنّزول" (السّطر 51) هي:

1 ☐ اسم موصول

2 ☐ اسم استفهام

3 ☐ اسم إشارة

4 ☐ اسم شرط

الفصل الثاني

اقرأ النصَّ التالي بتمعّن ثمّ أجِبْ عن الأسئلة التي تليه:

عالم النمل

عالم النمل مليءٌ بالأسرار واللقطات الفريدة، حيثُ تجدُ أنّ هناك علاقاتٍ مشتركةً بين النمل وغيره من الكائنات يستفيدُ كلُّ منهما من الآخر، مثل علاقة المُعايشة بين النمل وحشرات المُنّ وأبناء عُمومتها من الحشرات.

إنّ مثل هذه العلاقة موجودٌ أيضًا بين النمل والنباتات التي تقدّم إفرازاتٍ رحيقيّةً موجودةً على الأوراق، حيثُ يجذبُ النمل إلى هذه الإفرازات وفي المقابل يتولّى الدفاع عن هذه النباتات وحمايتها من الحشرات التي تهاجمها.

للنمل حواسٌ حادةٌ للّمس والشمّ والتذوّق، ومراكز هذه الحواسّ منتشرةً على جميع أجزاء الجسم ولكنها تكون مركّزةً على قرون الاستشعار لفحص الأشياء وأيضًا لنقل المعلومات بين أفراد مجموعة النمل، ويُعتقد أنّ لضربات قُرون الاستشعار التي تكون قويّةً أو لطيفة، سريعةً أو بطيئة، مدلولًا في نقل الأفكار بين الأفراد، فالتقاء الأصدقاء يعطي النمل رضا واضحًا، أمّا التقاء الأعداء فيصحبُه تنأحرٌ وعراك. وفي هذا المقال نلقي الضوئَ على بعض أسرار النمل.

كشف بحثٌ علميٌّ عن احتواء أرجل النمل على عدّادٍ للمسافات يُساعده على العثور على مسكنه مهما بُعد عنه دون أن يضلّ طريقه.

وقالت الدراسة المنشورة في العدد الصادر من مجلة "ساینس" العلمیة إنّ نمل الصحراء الذي يغدو في رحلاته الطويلة بحثًا عن الطعام، يستخدم علامات في السماء لتحديد مسار العودة إلى مسكنه. لكن العلماء تعجبوا كيف تأخذ هذه الحشرة دائمًا أقصر طريق وأكثرها مباشرة إلى مساكنها، وتعرف المسافة التي ابتعدت عنها بالضبط.

ووجدت الدراسة أنّ قيام النمل بعد خطواته هو السر وراء هذه الدقة الملاحية. وقد تعددت النظريات على مدار السنين حول كيفية عثور النمل على منازلها حيث افترضت إحداها أنّ النمل - مثل النحل - يتذكر علامات مرئية.

لكن التجارب وجدت أنّ النمل يمكن أن يسير في الظلام بل ومعصوب العينين، وأشار افتراض آخر لم يتم إثباته إلى أنّ النمل يسير بسرعة ثابتة ولذا يستطيع حساب (25) المسافة التي استغرقها ذهابًا وإيابًا.

وقالت نظرية ثالثة إنّ النمل عندما يعثر على مصدر جيد للطعام يُعلم النمل الآخر كيف يصل إليه.

وعرف العلماء عام 1904 أنّ النمل يمتلك عدداً للخطوات لكن هذه النظرية لم تُختبر حتى الآن.

وقد قام العلماء بتدريب سرب من نمل الصحراء على أن يسير في طريق مستقيم (30) إلى مصدر غذائي وضعوه على بعد 30 قدمًا من عشه، ثم قاموا بنقل المصدر الغذائي فوجدوا أنّ النمل بدأ يتفرق عبر مسارات أخرى بعد وصوله إلى الموقع السابق لمصدر الغذاء وبدأ يبحث عن هدفه.

ثم قاموا بعملية تغيير بسيطة للنمل تم من خلالها تركيب دعائم طويلة لمجموعة من السرب أدت إلى إطالة أرجلها من أجل توسيع خطواتها. ثم قام العلماء بتقصير أرجل بعض أفراد السرب لتضييق خطواتها. (35)

وبالتألف بطول وقصر خطوات النمل استطاع العلماء أن يقرروا ما إذا كانت هذه الحشرة تستخدم آلية شبيهة بعدد السرعة أم آلية داخلية تعتمد على عدد خطوات السير في قياس المسافة.

وتبين أنّ أفراد النمل التي تحركت على دعائم قطعت نفس عدد الخطوات التي اعتادت سيرها بين العش ومصدر الغذاء، ولذا فقد تجاوزت الهدف بعد زيادة

אַתָּסַע חֻטּוֹתֶיהָ.

אַמָּה הַנֵּמֶל הַזֶּה תִּמָּתֵּץ אֶרְגְּלֵהּ וְיִפְּדֶה סָר הַנֶּפֶס הַזֶּה מִן הַחֻטּוֹת הַמֻּעָתָדָה לְכֵן
לֹא יֵשֶׁב אֶל הַדֶּפֶה בְּשִׁבְבֵּי חֻטּוֹתָיו.

לְכֵן בְּעַד אֲנִי אֶעֱתָד כָּל הַפְּרִיָּצִים עַל אֶרְגְּלֵהּ הַחֲדִידָה תִּמְכֵּן הַנֵּמֶל מִן זִבְזִי
חֻטּוֹתָיו וְהַיְשָׁב אֶל הַדֶּפֶה בְּשִׁבְבֵּי אֲדָק מִמָּה יִתְּבֵן אֲנִי מִדֵּי אֶתָּסַע הַחֻטּוֹת הַזֵּה
תִּחְטְוֶהּ הַנֵּמֶל יִשְׁכַּל עֲדָא תִּלְקָאִיָּה לְמִסָּפָה הַזֵּה תִּקְטָעָהּ.

السؤال 9

لماذا تُعتبر العلاقة بين النمل والنباتات علاقة مشتركة متبادلة؟

السؤال 10

اذكر وظيفتين لقرون الاستشعار عند النمل.

1-

2-

السؤال 11

وُضِعَت كلمة "سائيس" (السطر 15) بين مزدوجين لأنها:

- 1 ☐ عربية.
- 2 ☐ أجنبية.
- 3 ☐ مألوفة.
- 4 ☐ عامية.

السؤال 12

التعبير "هذه الدقة الملاحية" (السطر 20) يشير إلى قدرة النمل على:

1. ☐ تحديد مسار عودته.

2. ☐ معرفة مكان رسو السفينة.

3. ☐ معرفة مكان النجوم في السماء.

4. ☐ تحديد نسبة الملح.

السؤال 13

أجرى العلماء تجارب على النمل.

ما هو موقفك أنت من إجراء التجارب على الكائنات الحية؟ علّل.

السؤال 14

لماذا أجرى العلماء عملية تغيير لأرجل النمل حسب النصّ (الأسطر 34-42)؟

السؤال 15

ماذا نستنتج من خلال التجارب التي أُجريت على النمل؟

السؤال 16

الوظيفة النحوية لكلمة "منتشرة" في جملة "ومراكز هذه الحواس منتشرة على جميع أجزاء الجسم" (السطران 7-8) هي:

1 ☐ بدل.

2 ☐ نعت.

3 ☐ مبتدأ.

4 ☐ خبر.

السؤال 17

الوزن الصرفي لل فعل "يتفرق" (السطر 32) هو:

1 ☐ فَعَلَ

2 ☐ فَعَّلَ

3 ☐ تَفَعَّلَ

4 ☐ اِفْتَعَلَ

الفصل الثالث

اقرأ النص التالي بتمعن ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الاستخدام الطويل للحاسوب

تتحدث⁽¹⁾ إليهم مرارًا وتكرارًا ولكنهم لا يُصغون... تُحاول أن تُشغل عقولهم أو تُبعد نظرهم المتعلق بشاشة الحاسوب ولو قليلاً دون جدوى، يَنهمكون في صنع انتصارات وهمية ومحاولة قهر شخصيات مُقزّمة تظهر وتختفي بكبسة زرّ أو بلغة التكنولوجيا بـ"كبسة فأرة". هذه حال الكثير من أطفالنا هذه الأيام، وهم يُحاولون قتل وقت⁽⁵⁾ الفراغ عن طريق مُمارسة الألعاب الإلكترونية والجلوس أمام شاشات الحاسوب والتلفزيون لساعات طويلة بمُباركة منا وبدون أن نتذكر معًا المخاطر الناجمة عن ذلك.

ومن ضمن الأخطار النفسية كما يقول أخصائيو الإرشاد النفسي جرّاء ذلك هو التَّخوّف من الوصول إلى مرحلة يصعب فيها التفاهم بين الأهل والطفل بسبب انقطاع الحوار⁽¹⁰⁾ بينهم لساعات طويلة وخاصة إذا كان هذا الطفل على أبواب مرحلة المراهقة التي تتطلّب وجود تواصل وجوارات مستمرة لمعرفة مشاعر الطفل وميوله وتوجّهاته وتقويم سلوكياته. وفي أغلب الأحيان يُقلّد الأطفال ما يشاهدونه، وتلتصق طريقة أشكال وحركات الشخصيات التي يرونها عبر الألعاب الإلكترونية في عقولهم، ممّا يؤثر في بناء شخصياتهم في المستقبل.

إحدى الأمّهات التي لديها طفلة عمرها تسع سنوات قالت: أنا أخالف رأي⁽¹⁵⁾ الأخصائيين النفسيين في تضخيمهم لمخاطر استخدام الحاسوب لفترات طويلة. فأنا أرى العكس تمامًا لأن ابنتي تتميّز بشخصية قوية وحضور متميّز أمام زميلاتهن، وهي تحب المشاركة في الحديث وإبداء الرأي بعد التركيز ومعرفة ما يجب أن تقول. وأضافت: إنّ لغة التفاهم والتواصل بين الأهل والطفل لا يُعيقها استخدام جهاز الحاسوب، وبالإمكان مشاركة الأطفال هوايتهم هذه وطرح موضوعات مختلفة بين الوقت والآخر لجذب اهتمامهم عن الحاسوب ومناقشة أمور تتعلق بهم شخصيًا. وقالت: إنّ فكرة التزام الطفل بمكان محدد لفترات طويلة يساعد الأم على القيام بالمهام المنزلية العديدة وبنفس الوقت تكون مرتاحة ذهنيًا بأن طفلها بأمان وغير معرّض لحوادث السير إذا كان خارج المنزل.

ويرى أخصائيو أمراض العيون أنه وعلى الرغم من المخاطر التي تتعرض لها العين نتيجة الاستخدام المتواصل للحاسوب فإنه لا حاجة للقلق إذا تم اتباع نصائح معينة، ومنها إراحة العين كل نصف ساعة على الأقل ولمدة دقيقة بالنظر بعيداً عن جهاز الحاسوب، واستعمال قطرات العين المرطبة إذا أحسّ مستخدم الجهاز بأي نوع من احمرار العين أو وجود جفاف فيها وخاصة للذين يضعون العدسات اللاصقة إضافة إلى الابتعاد عن الشاشة إلى مسافة لا تقل عن 40 سنتيمتراً، واستخدام الشاشات الواقية أو النظارات الخاصة، ولذلك فإن الأبحاث العالمية صارت تركز على مكان وجود الجهاز ونوعية الأدوات والأثاث الموجود حوله وطبيعة المواد التي تدخل في تصنيعها.

يرى أخصائيو أمراض العظام أنه لا بدّ من دق ناقوس الخطر الآن حول صحة أطفالنا ممّن يستخدمون جهاز الحاسوب لساعات طويلة. فقد ازدادت في السنوات الأخيرة (35) ملحوظ الحالات التي باتت تُعرف باسم "أمراض الكمبيوتر"، ومنها حالات ضعف وإرهاق شديدين لعضلات الأطراف العليا وتقوس الظهر نتيجة للجلوس الخاطئ المنحني أمام الشاشة، ويضرّ كثيراً عظام أصابع اليد وشد العضلات باستخدام مفاتيح جهاز الحاسوب التي تتطلب السرعة والمتابعة والضغط على عضلة معينة دون سواها. وينصح أطباء العظام بالجلوس بشكل صحيح عند استخدام جهاز الحاسوب مع رفعه قليلاً بما يوازي النظر بحيث لا يحني مستخدمه رأسه، والتركيز على اللياقة البدنية وممارسة الألعاب الرياضية وخاصة السباحة، والتعويض عن شد العضلات التي يتعرض لها مستعمل الجهاز بتحريكها بشكل صحيح وإزاحتها، والتركيز على أهمية عدم استخدام جهاز الحاسوب لأكثر من ساعة متواصلة ثم الاستراحة لفترة وجيزة قبل العودة إليه.

(45)

السؤال 18

كيف يقضي معظم الأطفال أوقاتهم بحسب الفقرة الأولى (الأسطر 1-7)؟

السؤال 19

كلمة "ذلك" (الأسطر 4-7) تشير إلى:

السؤال 20

اشترى الأب حاسوبًا لابنه سمير البالغ من العمر 10 سنوات، بدأ سمير يقضي معظم أوقات فراغه في ممارسة الألعاب الإلكترونية والجلوس أمام شاشة الحاسوب. اكتب نصيحتين لسمير.

1-

2-

السؤال 21

التعبير "دق ناقوس الخطر" (السطر 34) يعني:

1 ☐ ضرورة التنبيه والتحذير.

2 ☐ ضرورة حسن التصرف.

3 ☐ ضرورة تحديد موعد الدخول.

4 ☐ ضرورة إعلان نهاية التهديد.

السؤال 22

الضمير "ها" في كلمة "إراحتها" (السطر 44) يعود إلى:

السؤال 23

أذكر ضررين جسديين، وضررين نفسيين على الأطفال يسببها استخدام الحاسوب لفترة طويلة، بحسب النص.
إملاً الجدول التالي حسب المطلوب فيه.

أ. الضرران الجسديان	ب. الضرران النفسيان
-1 _____	-1 _____
-2 _____	-2 _____

السؤال 24

اكتب فائدتين لاستخدام الحاسوب لفترة طويلة، حسب رأي إحدى الأمهات، كما ورد في النص (الأسطر 15-24).

- 1 _____
-2 _____

السؤال 25

الفعل الماضي للفعل "يُصغون" (السطر 1) هو:

- 1 ☐ صَعَوْا.
2 ☐ صَاغُوا.
3 ☐ تَصَاغَوْا.
4 ☐ أَصْغَوْا.

السؤال 26

الوظيفة النحوية لكلمة "الحالات" في الجملة "فقد ازدادت في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ الحالات..." (السطران 35-36) هي:

الفصل الرابع

اختر أحد الموضوعين التاليين بوضع x داخل المربع الملائم، ثم اكتب عنه ما لا يقل عن 15 سطرًا، بخط واضح.

- ☐ 1. صف عرضًا مسرحيًا أو مسلسلًا في التلفزيون شاهدته وأثر في نفسك.
- ☐ 2. تنتشر في الآونة الأخيرة ظاهرة استخدام المفرقات والألعاب النارية. اكتب عن أضرار هذه الظاهرة واقترح حلولًا لها.
-
-

!نتمنى لك النجاح

المصادر وأصحاب حقوق الطبع

ص. 3-1: "الحافلة"، بتصرف عن د. أحمد مراد، حراس الحقيقة.

© جميع الحقوق محفوظة، مصر، 2007

<http://truth-guards.blogspot.com/2007/07/blog-post.html>

ص. 7-8: "عالم النمل"، بتصرف عن د. نوري خليفة فياض،

© جميع الحقوق محفوظة لـ <http://rustaq.mohe.gov.om/culture4.htm>

ص. 12-13: "الاستخدام الطويل للحاسوب"، بتصرف عن "الاستخدام الطويل للحاسوب من

قبل الأطفال يفقدهم التواصل مع أسرهم ومجتمعهم"، فيروز مبيضين، بترا، 4/7/2006. جاء

في موقع مركز عفت الهندي للإرشاد الإلكتروني.

© جميع الحقوق محفوظة لمركز عفت الهندي للإرشاد الإلكتروني 2004

حرصنا على ذكر جميع أصحاب حقوق الطبع لجميع المواد الواردة في هذا الامتحان. وإننا نعتذر مسبقا عن أي خطأ أو أي شيء سقط سهوا. وإننا نتعهد بتصحيح ذلك في الطبعة التالية، إذا ما أعلمنا به.